فلذلك ارتجى عفو ربه في مبدي كتابه ولما كانت التوبة محل الاستكانة
والذلة صرح بكلمة كما هو المناسب لمقام الخضوع والدعا وانما ذكر
مذهبه توسلا الى الله تعالى بالانتساب اليه ومنها تخليص
الناظرين عن الحيرة في معرفة اسم الناظم ابتدا ومنها ان يعتمد
على تاليفه بنسبته الى نفسه اذ هو المشتهر بكمال الحذق والتمرن في
في علم القران والحديث رضي الله عنه وجزاه عن المستفادين خير
الجزا اه طاشى كبري وانما اخر هذا البيت عن البسملة لتعود بركتها
عليه وهو من الامور ذوات البال ابضا كما وقع لابن مالك في الخلا
كما اوضحه سم في نكتته عليها قوله راجي فاعل يقول علامة رفعه
ضمة مقدرة استثقالا كالقاضي وهو مضاف لمفعوله ان راجي بالبا
فهو من الاضافة للمفعول وان صح تنوين راج ونصب عفو الا
ان النسخ بالبا وهو مضاف لنكرة فلا حاجة الى ان يقال اذ اضافة اسم
الفاعل فلا تفيد تعريفا فقوله محمد بدل منه واما جعله عطف بيان
فانما هو على طريقة الرضي من عدم اشتراطه توافقهما تعريفا وان
نقل الاشموني فيه الاجماع او يقال هو على طريقة الاخفش ان
النكرة اذا تخصصت جاز ان يعطف عليها عطف البيان المعرفة ولما
البدل فلا يشترط التوافق فيه تعريفا وتنكيرا ولا يرد ان المبدل منه
في نية الطرح لانه من حيث عمل العامل قوله اي موصل الخ تفسير
للكلمات الثلاث على اللف والنشر المرتب اي برجوع الاول للاول وا
الثاني للثاني وهكذا كقولك اكلت خبزا وجبنا وعسلا سمنا وحا
لوما ونخلا وللغائي الملفوف هو الاول فان راجي الخ لف اي لم يبين
والنشر هو الثاني فانه اظهر الملفوف قوله سامع لمه على طريق
العزالي انه يكفي ورود المادة والا فالوارد سميع والمراد سماع
قبول ومنه سمع الله لمن حمده اي تقبل منه فصح تفريع قوله
فيجيبه الخ ولذا كان السيد على الحنفي يقول في دعوت الله سميعا
انها حال مؤسسة ولام لما للتقوية لكون سامع فرعا في
العمل عن الفعل قوله لمرجايه اي متعلق القلب مرغوب فيه مع الاخذ
في الاسباب

قوله الاول ولا الاول مرجايه

في الاسباب والالات طمعا والرجا بالمد اما بالقصر فناحية البير وقيه
ان السمع وان تعلق بكل موجود فتعلق انكشاف كما في السنوسية وا
الجوهرة الا ان الرجا بهذا المعنى ليس موجودا بل هو امر اعتباري الا
ان يقدر مضاف اي لدال مرجايه فيجري حتى على القول بتخصيص السمع
بالاصوات قوله وغيره قرره شيخ مشايخنا الشيخ عبده انه معطوف
على الضمير فالتقدير ومرجا غيره قوله لما رجاه اي وغيره فقيه اكتفا
هو في نسخة قوله ابن الجزري قال طاش كبري وابن رفع على
انه صفة محمد واضيف الى الجزري الذي هو لقب ابيه ويجوز ان يكون ابن
الجزري بنا على اشتهار المصنف به بدلا عن محمد اه تامله فانه نفيس
ثم ان نظر لموصوف الجزري كما في الشرح كان لفظ ابن بين علمين
فيحذف تنوينه والفه خطا ان لم يقع اول سطر والا رسمت الالف وان
لم ينظر للموصوف ابقيت الالف وكان حذف التنوين للضرورة
جزيرة ابن عمر تحيط بها الدجلة التي قال فيها الشاعر
فما زالت القتلى تمج دماها ۞ بدجلة حتى ماء دجلة اشكل وهي
كبيرة ذات اشجار وانهار كثيرة بقرب الموصل قريبا من ديار بكر و
واضيفت الى ابن عمر لانه بناها وللتمييز اذ ذكر في القاموس تسعة
وعشرين جزيرة وهو عبد العزيز ابن عمر من اهل برقعيد وان اوهم
رضي الله عنهما كما في نسخة غير صحيحة انه الصحابي وسمي جزيرة
لانقطاعها عن معظم الارض كما في المختار وحذفوها في النسب اليا
والتا لانه القياس كحنفي في النسب الى حنيفة قال في الخلاصة ۞
وفعلي في فعيلة التزم ۞ قوله الشافعي الاظهر انه مرفوع صفة
لمحمد لانه في تعريف اوصاف الناظم ثم خفف للوزن وان كانت
يا النسب مشددة وكان السيد على الحنفي يوجب في مثله التشديد
ولا يراعي النظم ثم رايت في حاشي الاشموني ما نصه قوله
والقول نعم هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في قوافي
الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز العروضيون عليه بالتشديد لئلا ينكسر
النظم كما افاده ابن غازي اه ويحتمل انه بالجر صفة للجزري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1